يعنى أيه كلمة «الموساد»، وأخواتها؟!

رسالة من الشعب المصرى إلى كلاب "الموساد".

ضبط أكثر من ٥٢ شبكة تجسس إسرائيلية فى مصر، خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة.

القبض على الجاسوس الصهيونى "إيلان جرابيل" وهو يعمل وسط المتظاهرين بميدان التحرير منتحلا صفة (صحفى رومانى مسلم).

قبل يومين فقط من اندلاع ثورة ٣٠ / ٦ / ٢٠١٣ أرسل المتظاهرون المصريون رسالة علنية إلى من أسموهم بـ«كلاب الموساد»، فهل تعرف معنى كلمة «الموساد» أو كلابه؟!!

الرسالة نشرتها، صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية على موقعها فى شبكة الانترنت من خلال ما أسمته الصحيفة وقتها بـ(عملية حرق العلم «الإسرائيلي» أمام وزارة الدفاع المصرية بالقاهرة).

وقتها، نشرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الصهيونية ما نصه: (فى إطار الاستعدادات ليوم ٣٠ يونيه، قام المتظاهرون المصريون بفرد علم إسرائيلى كبير جدا على الأرض أمام مبنى وزارة الدفاع المصرية، وبعد بدء المظاهرة قام المتظاهرون بالكتابة،

وبرسم الصليب المعقوف - رمز النازية - على علم إسرائيل قبل حرقه)، وأضافت صحيفة «يديعوت أحرنوت» أن المتظاهرين فى القاهرة كتبوا على العلم الصهيونى قبل حرقه، وبالخط العريض: (هذه رسالة من الشعب المصرى إلى كلاب "الموساد")، وكتبوا أيضا: (المصريون سيحبطون خطط "الموساد" لإشعال حرب أهلية، داخل الشعب المصري، نحن جسم واحد لن يتفكك، ومصر لن تسقط أبدا)، هكذا نصا قالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الصهيونية، والعهدة على موقع

(عرب ٤٨) الإلكترونى وما نشره فى ٢٩ / ٦ /٢٠١٣.

وبالمناسبة : «يديعوت أحرنوت» كلمة عبرية معناها «آخر الأنباء»، و«يديعوت أحرنوت» صحيفة صهيونية وثيقة الصلة، "بالموساد"، وكلمة «الموساد» مختصر لجملة عبرية نصها بالكامل (هاموساد لموديعين اولتافكديم ميوحادى) ومعناها باللغة العربية «جهاز الاستخبارات والمهمات الخاصة"!

والموساد: (يمتلك العديد من الشركات التجارية «الوهمية» حول العالم، وهذه الشركات لها عناوين وأرقام تسجيل تجارية، وكشوف ضريبية سليمة، ولكن فى حقيقتها هى عبارة عن أماكن تستخدم «كغطاء» أمنى لأنشطة الموساد!!) هكذا تقول نصا موسوعة «ويكيبيديا».

أما المقر الرئيسى للموساد فهو يقع بشارع الملك شاؤول فى تل أبيب، داخل ثكنة عسكرية محصنة، ومحاطة بالأسوار والأشجار العالية.

لحظة من فضلك:

تاريخيا: جهاز «الموساد» تأسس عام ١٩٣٧ أى قبل نصف قرن تقريبا، من إنشاء الكيان الصهيونى الذى يسمى حاليا «إسرائيل».

وكلمة «إسرائيل»: هى فى الحقيقة، اسم من أسماء نبى الله يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم الصلاة والسلام!!

ومن فرط التدليس والتضليل، أطلق اليهود على أرض فلسطين المغتصبة، اسم «إسرائيل»!!

وتاريخيا: جاء تأسيس جهاز «الموساد» مواكبا للقرار الذى اتخذه الصهاينة فى مدينة «بازل» السويسرية فى الأحد ٢٩ أغسطس ١٨٩٧ أثناء اجتماع المؤتمر الصهيونى الأول برئاسة «تيودور هرتزل».

بعدها: وتحديدا فى عام ١٩٠٧ انشأ الصهاينة منظمة «عسكرية» من اليهود الأوروبيين، أسموها (بارجيورا).

وفى عام ١٩٢٠ تم تشكيل منظمة «الهاجاناه»، أى منظمة «الدفاع» العسكرية، وهى منظمة صهيونية إرهابية، فاخر مؤسسها مناحم بيجن فى كتابه «التمرد» بأن منظمته ـ «الهاجاناه» ـ كان هدفها المعلن هو» الحفاظ» على ما أسموه وقتها «موطن اليهود القومى بشتى الوسائل، نعم بشتى الوسائل!!

وبعدها بثلاث سنوات، أى فى عام ١٩٢٣ تأسست»الوكالة اليهودية» بقرار من المؤتمر الصهيونى الثالث عشر، وهى الوكالة التى أخذت على عاتقها ما أسمته ب»تنشيط هجرة اليهود» من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين «بكل» الوسائل، وفى سبيل

obeikandl.com

تحقيق هذا الهدف، تفاخر مناحم بيجن في كتابه «التمرد» بأنه (مؤسس منظمة الهاجاناه التي قتلت، ليس فقط، عرب فلسطين، وإنما اضطرت أيضا لقتل قوات حلفائهم البريطانيين) أيام الإحتلال البريطاني لفلسطين، مثلما حدث يوم ٢٢ يوليو ١٩٤٦، وهو يوم تفجيرهم لمقر قيادة القوات البريطانية في فندق الملك داوود بالقدس، وهو التفجير الذى أحال الفندق بطوابقه الستة وقتها، إلى كومه من الرمال، بكل من كان فيه من بشر ووثائق، وهى ليست فقط جريمة بشعة، وإنما أيضا جريمة «فاضحة» تؤكد أن الغاية عند الصهاينة تبرر الوسيلة، مهما كانت هذه الوسيلة بشعة أو منحطة، ذلك لأن تفجير الفندق، لم يسفر فقط عن مقتل (١١٠) من القوات البريطانية، فضلا عن (٤١) مدنيا من الفلسطينيين، وإنما أسفر أيضا عن مقتل ثمانية عشر شخصا من أبناء جلدتهم «اليهود"، كانوا يعملون بالفندق.

وقبل هذه الجريمة البشعة : وتحديدا في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٤٠ قام الإرهابيون الصهاينة أيضا، بنسف الباخرة «باتريا» في ميناء حيفا، وعلى ظهرها ٢٨٠ مهاجر «يهودي»، نجا منهم أربعة مصابين فقط، وتناثرت أشلاء الباقين على سطح المياه في مذبحة مروعه صورها الصهاينة القتلة، في بيان للوكالة اليهودية يومها، على أنها (انتحار جماعى احتجاجاً على وقوف بريطانيا في وجه عودة اليهود من أرض الشتات، إلى أرض الميعاد)!!

أما لماذا قام الإرهابيون الصهاينة بتفجير مقر قيادة قوات حليفتهم بريطانيا، وكيف نجحوا في تفجيره، ولماذا قاموا

أيضا بنسف الباخرة «باتريا» فى ميناء حيفا، وعلى ظهرها ٢٨٠ مهاجر» يهودي»، كل ذلك وغيره من جرائم الصهاينة المفزعة والمنحطة، يمكنك الرجوع إليها تفصيلا فى فصل كامل من هذا الكتاب عنوانه: (يهود قتلهم، اليهود!!)

ولمن لا يصدق: هاهو نبى الصهيونية الشهير «تيودور هرتزل» فى صفحة (١٠٨) من كتابه الذى نشره عام ١٨٩٦ بعنوان "دولة اليهود"، هاهو "تيودور هرتزل"نفسه يقول بالحرف الواحد:

(ربما يكون علينا أن نحارب بادئ ذى بدء، كثيرا من بنى ديانتنا، سواء هؤلاء اليهود ذوى الاستعداد السيئ والفهم الضيق والنظرة القصيرة، أو هؤلاء اليهود الذين استطابوا العيش فى ارض الشتات ولم يتحمسوا لندائنا إليهم بالهجرة إلى ارض الميعاد؟!!) هكذا نصا، وهو ما يؤكد ماقاله فى كتابه «التمرد» مناحم بيجن، مؤسس منظمة «الهاجاناه»الإرهابية، تلك المنظمة التى تشكل منها فيما بعد، جهاز المخابرات الإسرائيلى الحالى المسمى اختصارا بـ«الموساد»!!

ومن خلال منظمة الهاجاناه، تكونت منظمة سرية خاصة سميت، مكتب المعلومات (شيروت يهوديوت) وعرفت باسم (شاى).

وفى عام ١٩٣٧ أنشأت منظمة الهاجاناه أيضا، منظمة أخرى اسمها (موساد لى اليافى بيت)، أى (مكتب الهجرة)، ولاحظ أن اسمها الأول (موساد) هو الاسم الذى استعاره جهاز المخابرات الإسرائيلية عام ١٩٥١ ليكون اسمه، حينما ظهر لأول مرة بشكل رسمي، وورث أيضا شبكة جواسيسها.

ونظـرا لتعـدد تنظيمـات التجسـس الإسـرائيلية رأت القيـادة الصهيونيـة أن تنشـئ جهـازا خاصـا لتنسـيق أنشـطتها أسمتـه (شـيروت إسـرائيل) أى (فـى خدمـة إسـرائيل), وتـولى تأسيسـه «روفـين شـيلوح» الـذى رأس الموسـاد بعـد تأسيسـه رسميـا.

وجهـاز «الموسـاد» يتـولى عدة مهـام، منها التجسـس, والاغتيالات, والحصـول علـى الأسـلحة، وإثارة الفتن، والخطف, ونشـر الأكاذيب، والشـائعات، والإيـدز، والمخـدرات، وغيرهـا مـن المهـام القـذرة! !

ويتكـون «الموسـاد» مـن عـدة أقسـام رئيسـية، لـكل منهـا دور أو مهمـة خاصـة، وتـتراوح مهـام هـذه الأقسـام بـين جمـع المعلومـات وتصنيفهـا، ودراسـة هـذه المعلومـات وتقييمهـا، والمراقبـة، فضـلا تجنيـد العمـلاء، وتنفيـذ العمليـات الخارجيـة الخاصـة، مـن قتـل وتصفيـة وغيرهـا مـن الجرائـم المنحطـة، إضافـة إلى قسـم خـاص بالتصويـر والتزويـر والشـفرة وأجهـزة الاتصـال، فضـلا عـن قسـم خـاص بالتدريـب والتخطيـط، ورفـع كفـاءة العاملين بالجهـاز، ويضم جهـاز «الموسـاد» أيضـا، قسـما لمكافحـة التجسـس، والاخـتراق، ويعتـبر قسـم العمليـات هـو أكـبر فـروع «الموسـاد» ومهمتـه تنظيـم نشـاط وعمـل الجواسـيس المنتشـرين حـول العـالم.

لحظة من فضلك :

هنـاك أيضـا وحـدة خارجيـة أخـرى تسـمى «عـل»، أى "رفيعـة المسـتوى"، وهـى تقـوم بجمـع المعلومـات عـن كل الـدول العربيـة مـن داخـل أمريـكا، بواسـطة تعقـب البعثـات الدبلوماسـية.

وهنـاك أيضـا: لجنـة خاصـة «بالموسـاد» تجتمـع أسـبوعيا، يطلـق عليهـا اختصـارا (وادات)، وهـى لجنـة تختـص بتنسـيق السرية والتجسسية، خـارج وداخـل إسـرائيل, ورئيـس (وادات) هـو رئيس جهـاز «الموسـاد»، الـذى يطلـق عليـه زمـلاؤه اسم (مأمـون)، أمـا أعضـاء لجنـة (وادات) فهـم مديـر جهـاز المخابـرات العسـكرية الـذى يسـمى (آمـان), ومديـر جهـاز الأمـن الداخلـى الـذى يسـمى (شـيروت بيتاخـون كليالـت) ويسـمى اختصـار (شـين بيـت) أو (شـاباك)، ومديـر مركـز الأبحـاث الإسـتراتيجية والتخطيـط بـوزارة الخارجيـة، المتخصـص فـى التجسـس الدبلوماسـي، ومعهـم أيضـا مديـر قسـم العمليـات الخاصـة لإدارة الشـرطة (ماتـام)، والمستشـارون الشـخصيون لرئيس الوزراء فى الشـؤون السياسـية والعسـكرية وشـؤون المخابـرات، ومكافحـة الإرهـاب, وخـلال هـذا الاجتمـاع الأسـبوعى المهـم ترسـم السياسـة الأمنيـة لإسـرائيل، داخليـا وخارجيـا.

كمـا يضـم الموسـاد أيضـا: شـعبة أبحـاث تشـمل خمسـة أقسـام و ١٥ مكتبـا لدراسـات الـدول العربيـة وبعـض دول العـالم الأخـرى.

وهنـاك أيضـا، اهتمـام خـاص فـى "الموسـاد" بالـدول العربيـة عامـة، وبـدول الجـوار بشـكل خـاص، وهـى مصـر وسـوريا ولبنـان والأردن، ومعهـا السـعودية والعـراق والجزائـر وليبيـا وتونـس.

وتعتـبر مصـر بالنسـبة «للموسـاد» هى العـدو الأول، لذالك يكثف «الموسـاد» نشـاطه التجسسـى ضدهـا، وتقـول بعـض التقاريـر إن عدد جواسـيس «الموسـاد»، الذيـن تم تجنيدهـم، والدفـع بهـم نحـو مصـر بلـغ حـوالى ٤٦ جاسوسًـا، أغلبهـم إسـرائيليين، والباقـى مصريـين،

ومن جنسيات آخري، كما تم ضبط أكثر من ٥٢ شبكة تجسس إسرائيلية فى مصر، خلال السنوات الخمسة عشر الأخيرة.

لحظة من فضلك :

قد يسأل أحدنا عن سبب «تعدد» كل هذه المنظمات الصهيونية؟!

ومن باب التذكرة، لمن فقدوا الذاكرة أو«صهيونوها»، ها هو مناحم بيجن زعيم منظمة «الأرجون» الإرهابية، يجيب على هذا السؤال، فى كتابه «التمرد» قائلا: (سبب تعدد هذه المنظمات الصهيونية، هو انشقاق بعضها عن البعض الآخر، احتجاجا على عدم قتل الفلسطينيين، ونسف بيوتهم بالقسوة الكافية، لبث الرعب فى قلوب بقية الفلسطينيين، ودفعهم إلى النزوح من قراهم هلعا، فيسهل الاستيلاء على كل القرى والمدن الفلسطينية، فى وقت قصير)!!

و لأن الغاية عند الصهاينة تبرر «أحط الوسائل» مثلما قال ماركوس وولف رئيس المخابرات الألمانية السابق على صفحات الأهرام فى ٦ / ١٠ / ١٩٩١، ومثلما استباح الصهاينة لأنفسهم قتل أبناء جلدتهم اليهود «، واستباحوا لأنفسهم السطو على "أرض" الغير فى فلسطين، استباحوا لأنفسهم أيضا السطو على "أموال" الغير فى البنوك، بحجة حاجتهم إلى المال اللازم لشراء السلاح، وشراء الخونة العرب، هكذا قال بيجن فى نفس كتابه «التمرد» وهو يتحدث عن عصابته «أرجون زفاى لئومي»، أما عصابة «المقاتلين من أجل حرية

إسرائيل" المعروفة اختصارا، باسم منظمة «ليحي»، فقد استهلت، أولى عملياتها المسماة (من أجل حرية إسرائيل!!) بالسطو على«البنك الفلسطيني» وسلبت كل أمواله، فى تطبيق مبكر جدا، للمبدأ السائد حاليا، وهو استخدام أموال العرب فى شراء الأسلحة اللازمة لقتل العرب وتفتيت دولهم!!

وعلى ذكر منظمة «ليحي» الإرهابية، والتى سطت على أموال العرب فى "البنك الفلسطيني"، فقد قامت نفس المنظمة العصابة، بالسطو أيضا على مدخرات أبناء جلدتهم «اليهود» فى بنك «آباك» بتل أبيب.

متى بالضبط؟! قبل أنشاء الكيان الصهيونى عام ١٩٤٨، وتحديدا فى السادس عشر من سبتمبر عام ١٩٤٠، أى منذ ٧٥ عاما بالضبط.

ومنظمة « ليحي» كما قلنا منذ سطور، اسمها بالعبرى "ليحى حيروت إسرائيل»، أى "المقاتلون من أجل حرية إسرائيل" وتعرف اختصارا باسم " ليحى "، وأن كانت قد عرفت أكثر باسم منظمة « شتيرن « نسبة إلى مؤسسها الإرهابى الشهير إبراهام شتيرن، وهى أيضا واحدة، من المنظمات، أو«العصابات» الصهيونية، الإرهابية العديدة، التى منها، منظمة «الهاشومير» أى "الحارس" باللغة العربية، ومنظمة «الهاجاناه» أى الدفاع، ومنظمة "البالماخ" أى جند العاصفة، ومنظمة «الأرجون" التى هى "أرجون زفاى لئومي» أى المنظمة «العسكرية الوطنية لإسرائيل»، وشعارها: (يد تمسك البندقية مكتوب تحتها جملة تقول «بهذه فقط»)، أى بالبندقية فقط، نقيم دولة إسرائيل.

ومن باب التذكرة، لمن فقدوا الذاكرة أو«صهيونوها»، لم يقتصر سطو العصابات الصهيونية الإرهابية ـ وقتها ـ على البنوك العربية أو البنوك اليهودية فقط، وإنما امتد أيضا، إلى السطو على «البنك العثماني» فى ١٣ سبتمبر عام ١٩٤٦، ثم على "بنك باركليز" فى أغسطس عام ١٩٤٧، وعلى بنك «ديسكونت» فى مارس عام ١٩٤٧.

وقبل كل ما سبق: وفى ١٦ سبتمبر عام ١٩٤٠، أى منذ ٧٥ عاما فى عمق التاريخ، كانت عصابة « ليحى " الصهيونية قد سطت كما قلنا، على أموال اليهود فى بنك «آباك» بتل أبيب بل وقتلوا أيضا اليهود، بدعاوى "مزيفة"، ليتأكد العالم كله أن الغاية عند الصهاينة تبرر فعلا أحط الوسائل، ورغم ذلك مازال الحكام العرب يوهمون شعوبهم، بأن ما سلبه الصهاينة منا بالقوة، يمكن أن نسترده بالتسول، الذى يسمونه من باب الدلع «بالتفاوض»!!

لحظة من فضلك :

فى "الموساد" أيضا: شبكات «سرية جدا»، مهمتها القيام بأعمال التخريب والترهيب، لخدمة هدف سياسي، مثل شبكة التجسس الصهيونية، التى تضمنت ـ زمان ـ كل موشى مرزوق، و شموئيل عزرا، فى مصر، والتى استطاعت تجنيد العديد من الشبان فى القاهرة والإسكندرية، ونفذت وقتها، تفجيرات ضد بعض المصالح البريطانية، بهدف تعطيل «جلاء» البريطانيين عن مصر، ومثل ما نراه ونسمعه حاليا، من تفجيرات، و«مولتوف»،

وقنابل «بدائية» الصنع، تنفجر فى المصريين البسطاء، وفى أعمدة الكهرباء، وفى الأتوبيسات والقطارات، بهدف دفع المصريين إلى "السخط" على الرئيس عبدالفتاح السيسي، وتحقيق أوهام الإخوان «المتأسلمين» فى العودة إلى حكم «المرشد» وصبيه محمد مرسي، الذى لم يخجل وهو يتغزل فى السفاح «شيمون بيريز»، قاتل الأطفال فى مذبحة «قانا» ورئيس الكيان العدوانى الغاصب المسمى إسرائيل، ويصفه علنا بـ(الصديق الوفى العظيم)، وذلك فى الخطاب الرسمى الشهير، الذى أنهاه» محمد مرسي» بأنه (يتمنى لبلاده)، التى هى إسرائيل (النمو والازدهار!!) هكذا نصا، وبالحرف الواحد، وفقا لما نشرته جريدة «المصرى اليوم» فى ١٩/ ١٠ / ٢٠١٢ ونشرته أيضا جريدة "الأخبار" فى نفس اليوم، بعد أن نشر الصهاينة صورة الخطاب الفضيحة، مزدانا بتوقيع (الرئيس محمد مرسى).

لحظة من فضلك:

أخذنا الكلام عن المعزول محمد مرسى وفضيحته، من أن نتأمل معا: كيفية «تجنيد» البعض للعمل لصالح مخابرات العدو الصهيونى المسماة اختصارا بـ (الموساد).

سيكولوجيا: يراعى جهاز «الموساد» نقاط الضعف فى الشخص الذى يراد تجنيده، ويدرس جيداً السمات الشخصية والمزاجية، لهذا الشخص قبل عملية الاقتراب منه، وهناك قائمة متعددة لعوامل للتجنيد، على رأسها: المال، والجنس والمخدرات، لذلك يتعامل جهاز «الموساد» مع أسوأ أنواع البشر

ويستخدم معهم مهارات عالية وغامضة.

ومن أساليب الموساد لتنفيذ عمليات التجسس، الحصول على المعلومات بشتى الطرق والأساليب، عن طريق تجنيد ضعاف النفس ومنزوعي الانتماء، والضمير، والوطنية، من بعض عمال البارات، ومستخدمي الفنادق، والسكرتيرات، وعن طريق المخدرات والداعرات والسائقين والموظفين وغيرهم من ضعاف النفوس في كل الفئات، وكل من ترى المخابرات الإسرائيلية أنه «مشروع» جاسوس، يستخدم «الموساد» معه، كافة

أنواع الضغوط، والإغراءات، والابتزاز، تحت غطاء العديد من السواتر والصفات، مثل تسميتهم بنشطاء سياسيين أو نشطاء حقوقيين، أو خبراء إستراتيجيين، أو رجال أعمال، أو كتاب، أو صحفيين، أو فنانين، أو لجان مشتريات، أو شركات سياحة، أو شركات ملاحة، أو شركات طيران، أو مؤسسات أعمال، أو شركات صناعية، أو منظمات تجارية محلية أو دولية، كل هؤلاء وغيرهم من المرتزقة والمتلونين من ضعاف النفوس، وعبيد الجنس والمال والمخدرات، تستهدفهم مخابرات العدو الصهيوني، وتحرص في استهدافهم، أول ما يستهدف، على الأتي: تسهيل الحصول على المخدرات وأخواتها، لتسهيل انتشار الإدمان بين العرب والمصريين، تجنيد بعض الشواذ جنسيا والمهربين، في شبكات تهريب المنوعات من البر والبحر والجو، تجنيد بعض تجار السلاح في أوروبا وغيرها، تجنيد بعض الطلاب العرب والمصريين الدارسين في الخارج عن طريق استخدام نقاط

الضعف فيهم، تجنيد بعض سكان القرى السياحية والمدن المتاخمة للحدود، . تجنيد موظفى الهيئات الدولية العاملين فى الدول العربية، تجنيد مراسلين صحفيين أجانب، واستخدام الدبلوماسيين لسهولة حريتهم فى الحركة ! !

لحظة من فضلك:

على ذكر الكلام عن تستر بعض الجواسيس، وانتحالهم» صفة صحفيين ومراسلين أجانب، فاتنى أن أذكركم بأن صحيفة «يديعوت أحرنوت» الصهيونية، قالت ـ والعهدة على موقع (عرب ٤٨) الإلكترونى ـ وما نشره فى ٢٩ / ٦ /٢٠١٣، وهو الموقع الذى قال أيضا أن نفس الصحيفة الصهيونية، وفى نفس اليوم، قالت أيضا، نقلا عن جريدة «المصرى اليوم» أن أعمال (الرفض والسخط والتظاهر فى مصر، شملت الاحتجاج على التدخل الأمريكى الصهيونى فى شؤون مصر)، وأبرزت أيضا تحذيرات وزارة الخارجية الأمريكية لمواطنيها من السفر إلى مصر أو المكوث فيها، وأكدت (مقتل شخص أمريكى فى مظاهرات الإسكندرية)، أما النكتة الحقيقية فهى أن الصهاينة والأمريكان، لا أحد منهم حتى الآن، قال لنا: ما الذى جعل هذا (الأمريكى المقتول) يتواجد وسط المتظاهرين المصريين، رغم علمه وعلم غيره أن احتمالات الخطر فى مثل هذه الظروف متزايدة، ولماذا كان يقوم «بتصوير» المظاهرات، مثلما نشرت جريدة «الأخبار» فى ٣٠ / ٦ / ٢٠١٣ خصوصا وأن جواسيس الصهاينة والأمريكان الذين يرتعون فى مصر، يمارسون عملهم

التجسسى تحت «سواتر» دبلوماسية، أو بدعوى العمل فى المراكز الثقافية أو الحقوقية أو العمل فى الصحافة، متناسين مثلا أن سلطات الأمن المصرية، فى ١٢ يونيه عام ٢٠١١ ألقت القبض على الجاسوس الصهيونى "إيلان جرابيل" وهو يعمل وسط المتظاهرين بميدان التحرير منتحلا صفة (صحفى رومانى مسلم)، وأغلب الظن ـ وليس كل الظن إثم ـ أن أحد المتظاهرين اكتشف حقيقة هذا الأمريكى المشبوه، فطعنه فى صدره ليكون عبرة لغيره من الصهاينة والأمريكيين المندسين بين المتظاهرين، بحجج مفضوحة ولأغراض مختلفة!!

obeikandl.com